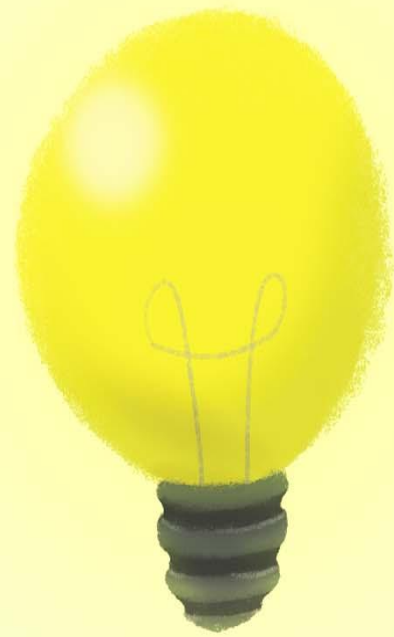


قصة: سمر الوكيل
رسوم: جلال أحمد



مَنْ

تَكُونُ؟

آآ... ها قء أآ مآ آءآء.
ءلك الشآص الأوءء الغرب.



هَذَا الْمَزْعُجُ يُلَاحِظُنِي مِنْذُ فَتْرَةٍ... وَيَتَّبِعُنِي فِي كُلِّ مَكَانٍ!
حِينَ أَخْرُجُ... حِينَ أَدْخُلُ... حِينَ أَقُومُ... حِينَ أَنْامُ...
فَمَنْ تُرَاهُ يَكُونُ؟



إِنَّهُ يَتَّبِعُنِي حَتَّىٰ حِينَ أَزُورُ عَمَّتِي وَخَالَتِي،
وَلَا أَحَدٌ يُقَدِّمُ لَهُ الْكَعْكَ الشَّهِيَّ وَلَا الْعَصِيرَ...
نَعَمْ، يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ... وَأَكْثَرَ بِكَثِيرٍ...



ماذا...؟ هَلْ وَصَلَ بِهِ الأَمْرُ أَنْ يَتَّبَعَنِي إِلَى الحَمَّامِ؟
"أَيُّهَا الفُضُولِيُّ المُرْعِجُ! سَأَتَخَلَّصُ مِنْكَ اليَوْمَ،
قَبْلَ أَنْ أَنَامَ".

"اِذْهَبْ... هِشْ...
هَيَّا عُدْ إِلَى مَنْزِلِكَ!".



سَأَبْتَعِدُ عَنْهُ، سَيَحْزَنُ وَيَمَلُّ وَيُغَادِرُ.





يَا لِلْكَارِثَةِ، إِنَّهُ يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ... وَيُكَابِرُ!

آآه...
=



آه يا رَأْسِي الْمَسْكِينِ!
أَصَبَحْتُمَا اثْنَيْنِ الْآنَ؟ يااا فَرَحَتِي!



حَسَنًا... سَأَخْتَبِي حَتَّى يَرَحَلَا...



هَلْ رَحَلَا...؟




كَلَّا، كَلَّا، كَلَّا!
يا إلهي... ماذا أفعلُّ؟



الشَّخْصُ الْأَسْوَدُ يَسْتَدْعِي أَعْوَانَهُ...
أَعْوَانًا مُخِيفِينَ عَلَى شَكْلِ...

"يا ماما..."



A cartoon illustration of a young boy with dark skin and curly hair, looking intently at a small purple butterfly. The butterfly is perched on a yellow fabric with a floral pattern. The boy's expression is one of curiosity and wonder. A speech bubble above the butterfly contains Arabic text.

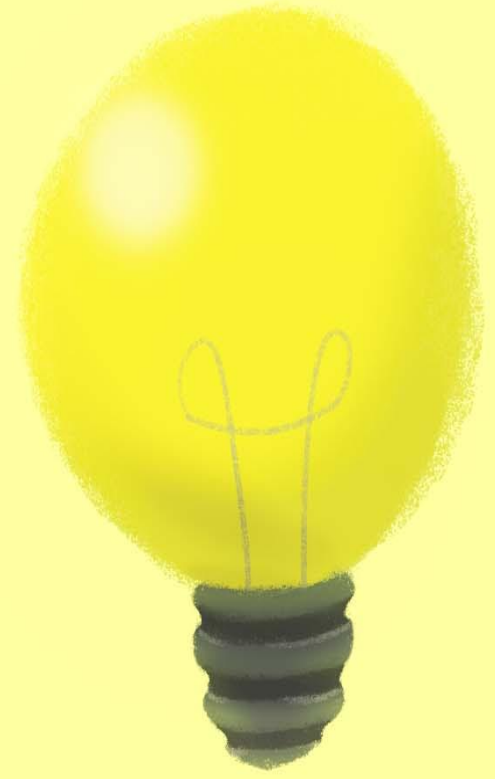
فَرَّاشَةٌ...؟!
لَكِنَّ... هَمَمَمَم...





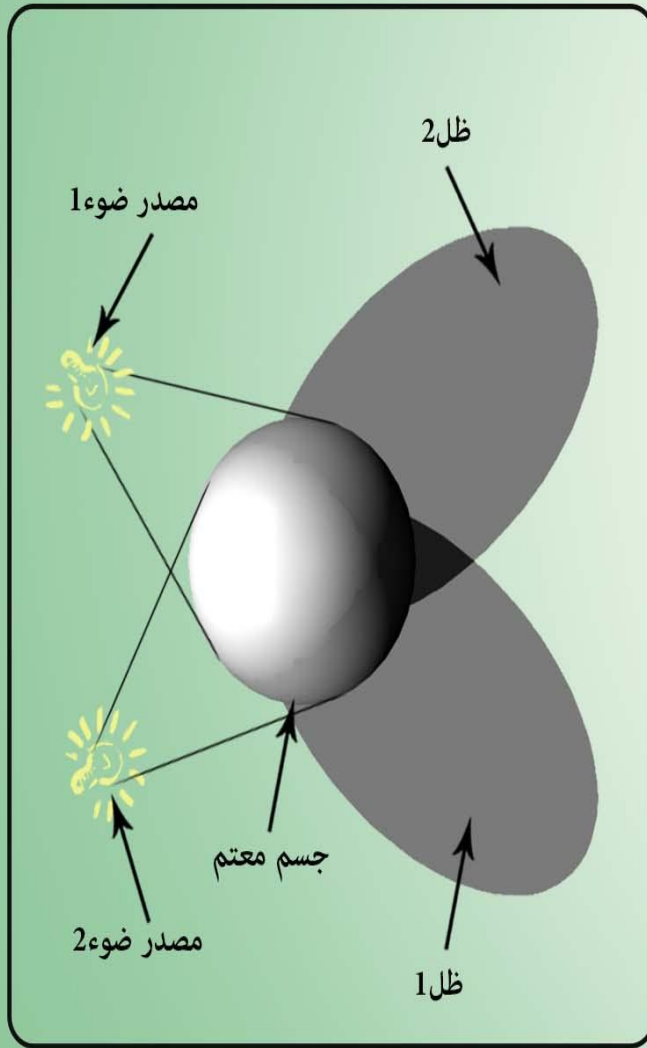




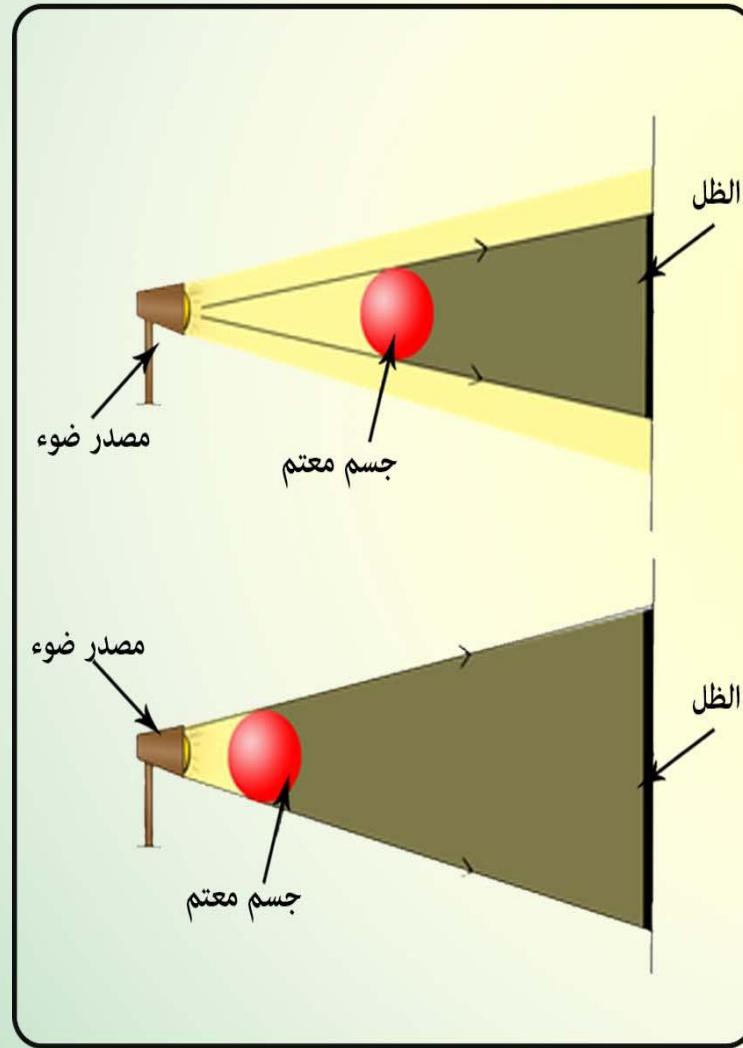


"مَسْرَحِيَّتُنَا الْيَوْمَ مِنْ بَطُولَتِي أَنَا،
وَصَدِيقِي الْجَدِيدِ: ظِلِّي".

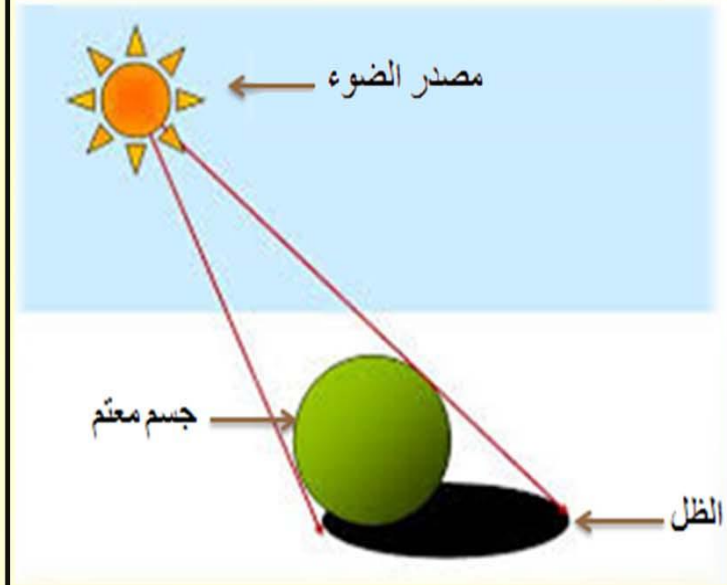




وَإِذَا تَعَدَّدَتْ مَصَادِرُ الْإِضَاءَةِ، تَعَدَّدَتْ الظُّلُّ.



كُلَّمَا اقْتَرَبَ الْجِسْمُ الْمُعْتَمُ مِنْ مَصْدَرِ الضَّوئيةِ، كَبُرَ حَجْمُ الظِّلِّ.



كَيْفَ يَتَكَوَّنُ الظِّلُّ ؟

يَسِيرُ الضَّوئيةُ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ. وَعِنْدَمَا يَعْطَرِضُ أَيُّ جِسْمٍ مُعْتَمٍ مَسَارَ الضَّوئيةِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، يَنْتِجُ مَكَانًا مُظْلِمًا خَلْفَهُ بِنَفْسِ شَكْلِ الْجِسْمِ. هَذَا هُوَ الظِّلُّ.

النّهائية

